

المحاضرة السادسة

الخطة البحث بين المفهوم والأهمية

أولاً :- مفهوم خطة البحث

في البدء نحاول أن نُبين ، بأنه يتم تحديد ورسم خطة البحث بعدما يتم الانتهاء من مرحلة اختيار الموضوع ، و(خطة البحث) هي مرحلة مهمة جداً في البحث لأنها تحدد أبعاده وتفاصيله وإمكان انجازه. وتكون الخطة على نوعين ، هما :-

- الخطة الموجزة

- الخطة المفصلة ، وهي الأهم والأولى لأنها تقتضي إماماً واسعاً بالموضوع ومصادره الأساسية ومشكلاته وقضاياها . فهي أقرب إلى البحث نفسه أو هي مشروع (Project) . ولكي تكون الخطة ناجحة يجب على الباحث أن يقرأ الموضوع قراءة مناسبة ويطلع على جميع الجوانب البحثية.

إذ أغلب أساتذة الجامعات يفضلون الخطة المفصلة مُبينة الأجزاء مؤيدة بالمهم من المصادر والمراجع .

ومن الجدير بالذكر ، نجد هنالك مجموعة من التعاريف التي تُبين معنى ومفهوم خطة البحث، وهي كالآتي:-

١- التخطيط هو الإنجاز المنظم لإنجاز العمل

٢- الحصول الباحث على إنجاز متميز وناجح، فإن ذلك يتطلب منه التخطيط الدقيق والمنظم.

٣- خطة البحث هي التّصور المستقبلي والمسار المسبق الذي يضعه الباحث لطريقة تنفيذ البحث وجمع المادة العلمية واختبارها وتحليلها وكيفية كتابته للبحث وعرض النتائج ومناقشتها بعد التنفيذ .

٤- خطة البحث هي بمثابة الخطوات التفصيلية والقواعد التي يجب أن يلتزم بها الباحث خلال العملية البحثية . عمادة البحث العلمي محاضرة ضمن برنامج طرق إعداد ومنهجية البحث.

٥- " مخطط البحث هو مشروع عمل أو خطة مُنظمة تجمع عناصر التفكير المُسبق اللازمة لتحقيق الغرض من الدراسة ، ويهدف المخطط تحقيق ثلاثة أغراض أساسية ، هي :-

- يصف إجراءات القيام بالدراسة ومتطلباتها.

- يوجه خطوات الدراسة ومراحل تنفيذها.

- يُشكل إطاراً لتقويم الدراسة بعد انتهائها" .

٦- خطة البحث هي رسم للخطوط التي سيسير عليها الموضوع والصورة التي سيكون عليها ، وقد تكون أشبه بالهيكل العظمي ، وكذلك هي مثل خارطة المهندس.

ثانياً :- أهمية خطة البحث

- ١- تعتبر خطة البحث من أهم أجزاء البحث العلمي والتي يجب على الباحث الاعتناء بها .
- ٢- تحدد الخطة البحثية جودة البحث وتعتبر بمثابة مرجعاً للباحث خلال فترة إنجازهِ للبحث .
- ٣- خطة البحث تساعد الباحث على تقويم البحث قبل تنفيذه من حيث أهميته وحجم الجهد المطلوب لإنجازه، كما تساعد على تقويم الخطوات البحثية خلال فترة إنجاز البحث .
- ٤- خطة البحث تضمن توفير الوقت والجهد والمال للباحث وتساعد في توقع العقبات المتوقعة عند تنفيذ البحث .
- ٥- وضوح منهجية البحث يسهل على الباحث تحقيق أهدافه المرجوة .
- ٦- يفضل أن يحدد الباحث أيسر الطرق البحثية لتحقيق الأهداف المرجوة.